

العنوان باللغة العربية

اثر التثقيف بمرض السكري على فعالية الوقاية والعلاج في المملكة العربية السعودية

العنوان باللغة الانجليزية

"The Effect of Diabetes Education on the Effectiveness of Prevention and Treatment in the Kingdom of Saudi Arabia."

الإعداد:

اسم الباحث	الرقم الاكاديمي
فهد صالح حتيان	221002357
عبدالرحمن صالح عرام	221002370
فادي خالد شاولي	221001519

الإشراف: د/وليد سليمان

العام الدراسي: ٢٠٢٢-٢٠٢٣

الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٣

اثر التثقيف بمرض السكري على فعالية الوقاية والعلاج في المملكة العربية السعودية

المقدمة:

يعد مرض السكري مرضًا مزمنًا يصيب ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من توفر استراتيجيات فعالة للوقاية والعلاج، إلا أن العديد من المصابين بالسكري يعانون من مستويات عالية من السكر في الدم ومضاعفات مرضية مزمنة. ويعد عدم وجود التثقيف الكافي حول المرض وإدارته ومضاعفاته أحد الأسباب المحتملة لهذا الوضع. ولذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر التثقيف بمرض السكري على فعالية الوقاية والعلاج في المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

يعتبر انتشار مرض السكري في المملكة العربية السعودية مرتفعًا، حيث يشير التقديرات إلى أن أكثر من ٢٠٪ من السكان البالغين يعانون من المرض، حيث تتمثل المشكلة البحثية في عدم توفر التثقيف والدعم الكافيين للأفراد المصابين بالسكري في المملكة العربية السعودية. وهذا يؤدي إلى إدارة غير فعالة للحالة، مما يمكن أن يؤدي إلى زيادة مراجعة الأطباء و التحويل للمستشفيات، وزيادة تكاليف الرعاية الصحية.

ونلخص هنا مشكلة البحث في سؤال محوري :-

* إلى أي مدى يسهم التثقيف بمرض السكري على فعالية الوقاية والعلاج في المملكة العربية السعودية ؟

الأسئلة الفرعية لمشكلة البحث :-

* ما اثر التثقيف بمرض السكري على فعالية الوقاية والعلاج في المملكة العربية السعودية ؟

* ماهي الطرق الفعالة لتثقيف المرضى حول مرض السكري ؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في قدرته على تحسين إدارة السكري في المملكة العربية السعودية من خلال تقييم أثر التثقيف بمرض السكري على فعالية الوقاية والعلاج. كما ان يمكن لهذا البحث أن يؤدي إلى تحسين الممارسات الصحية والتي تؤدي إلى نتائج أفضل للأشخاص المصابين بالسكري وتقليل الأعباء التي يتحملها نظام الرعاية الصحية.

أهداف البحث:

* التعرف على مدى فائدة اثر التثقيف بمرض السكري على فعالية والعلاج في المملكة العربية السعودية .

* التعرف على اهم وافضل الطرق الفعالة لتثقيف المرضى حول مرض السكري .

الدراسات السابقة:

سنقوم هنا باستعراض الأبحاث السابقة حول التثقيف بمرض السكري وأثره على نتائج الوقاية والعلاج :-

اسم الباحث	تاريخ البحث	الدراسة عن	النتيجة
١ سلوى	١٩٧٧	انخفاضاً في الوزن ناتجاً عن التثقيف الغذائي يتضمن التوعية بنظام الطعام وبنوعية وعادات الأكل وما يؤديه التنظيم في كمية ونوع الطعام الذي يتناولونه،	وقد أدى انخفاض الوزن هذا إلى انخفاض مستوى السكر في الدم لدى الأشخاص الذين لديهم عوامل خطورة لحدوث السكري .
٢ كامكو	٢٠٠٠	دراسة هدفت لتقديم مفهوم مبسط لاتباع إرشادات غذائية وتدريبه لمن يجلسون ساعات طويلة والذين يعانون من السمنة من الرجال والنساء من ذوي الفئة العمرية (٤٠-٦٠) واتباع تمارين من خلال كراس يدوي، وأداة القياس من خلال استجاب نوعي وطبيعة التمارين وعدد مرات النشاط باستخدام (٢٠) خبيراً من ذوي الاختصاص،	أظهرت النتائج تفريغ الاستبانات الاستجابية دعم من كلتا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) نوعياً وعددياً بضرورة الالتزام بتطبيق تمارين الكراس اليدوية
٣ جراف ولديرمان	٢٠٠١	إلى أن عدد من الباحثين في جامعة بتسبرج- فرجينيا قاموا بدراسة على مجموعة من النساء من اللواتي لديهن سمنة زائدة وعددهن (٥٦) امرأة تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين عدداً المجموعة الأولى طبقت برنامج يتضمن المشي وركوب الدراجة الهوائية (٥) مرات أسبوعياً، مدة كل تدريب (٤٠) دقيقة . اما المجموعة الثانية فقد طبقت برنامج المشي على أربع مراحل مدة كل مرحلة (١٠) دقائق واستمر البرنامج التدريبي للمجموعتين (٢٠) أسبوعاً،	وأظهرت نتائج الدراسات تحسن ملموس في السعة الهوائية للمجموعتين ونقص معدل الوزن وبنفس الوقت أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة بين نتائج ($a \leq 0.05$) إحصائية عند مستوى المجموعتين ولصالح المجموعة التي طبقت برنامج المشي وركوب الدراجة الهوائية
٤ نيكوليس	٢٠٠٧	أشارت أن النمط الثاني من السكري يؤثر تقريباً على ٨٪ من الراشدين في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض عوامل الخطر المرتفعة مثل بلازما الجلوكوز المركز في الحالات السريعة ومعدل الجلوكوز الشفهي. وقد افترض الباحثين أن التعديل في هذه العوامل مع برامج التدخل في نظام الحياة سوف يمنع أو يكون بمثابة وقاية	-وقد وجدت الدراسة أن التدخل في نظام الحياة قلل حدوث السكري بنسبة ٥٨% -التدخل في نظام الحياة كوقاية أشار إلى أنه كان أكثر فاعلية بالمقارنة مع عدم التدخل للوقاية وبالتالي فإن التدخل في نظام الحياة وتغييره خفض من حدوث السكري لدى الأشخاص الذين لديهم عوامل خطر مرتفعة للإصابة بمرض السكري، وقد وجد أن برنامج التدخل في نظام الحياة ممكن أن يمنع أو يؤخر تطور السكري .

تعليق على الدراسات السابقة:

تجمع الدراسات السابقة على خطورة الإصابة بمرض السكري؛ ولذلك لا بد من حث الأفراد على الوقاية من هذا المرض، وتشجيعهم خصوصاً الذين لديهم استعداد مسبق للإصابة بهذا المرض، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أهمية البحث في موضوع الوقاية من السكري وبأهمية العوامل المرتبطة به مثل الضبط الذاتي، وتتميز هذه الدراسة حسب علم الباحث بأنها ستطبق برامج وقاية للأشخاص الذين لديهم عوامل خطر تهدد بحدوث سكري.

فرضيات البحث:

- * لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتثقيف بمرض السكري على فعالية الوقاية والعلاج .
- * لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاهم الطرق الفعالة لتثقيف المرضى حول مرض السكري .

منهجية البحث:

سيستخدم البحث منهجاً مختلطاً يشمل الاتي :-

- ١- المنهج الكمي .
- ٢- المنهج النوعي.
- سيتضمن المنهج الكمي استبياناً للأفراد المصابين بالسكري لتقييم فعالية برامج التثقيف بمرض السكري والعوامل التي تؤثر على أثرها.
- سيتضمن المنهج النوعي مقابلات مع مقدمي الرعاية الصحية للتعرف على أفضل الممارسات لبرامج التثقيف بمرض السكري.

حدود البحث:

سيتركز البحث على اثر التثقيف بمرض السكري على نتائج الوقاية والعلاج لمجموعة من الافراد المصابين بالسكري في المملكة العربية السعودية .

مراجع البحث:

- 1-الجمعية الأمريكية لمرضى السكري. (٢٠٢١). معايير الرعاية الطبية لمرضى السكري -٢٠٢١ مختصرة لمقدمي الرعاية الصحية الأولية. السكري السريري، ٣٩(١)، ١١١-٥. doi: 10.2337/cd20-0105.
- 2-الحايك، ع. ع.، روبرت، ع. ع.، الداوش، م. أ.، زمزمي، م. م.، &سمانودي، م. أ. (٢٠١٨). تأثير برنامج تعليمي على تحسين السيطرة على مستوى السكر في الدم وتقليل المضاعفات المرتبطة بداء السكري من النوع الثاني في المرضى في المملكة العربية السعودية. مجلة أبحاث السكري، ١٨، ٨-١. doi: 10.1155/2018/9342349.
- 3-الخلف، م. م.، الداوش، ع. ع.، العثمان، ع. ع.، الشهري، س. س.، &خان، م. (٢٠١٥). معرفة مضاعفات السكري والتدابير الوقائية بين زوار مركز الرعاية الصحية الأولية في الشرقية السعودية. المجلة السعودية للعلوم الصحية، ٤(١)، ٤٢-٤٧. doi: 10.4103/2278-0521.151169.
- 4-المالكي، م. ح.، المالكي، س. أ.، &السوات، ك. أ. (٢٠١٨). المعرفة والوعي والممارسات تجاه السكري ومضاعفاته بين الجمهور العام في جدة، المملكة العربية السعودية. مجلة السكري والتمثيل الغذائي: الأبحاث السريرية والمراجعات، ١٢(٣)، ٣٦١-٣٦٧. doi: 10.1016/j.dsx.2018.01.005.
- 5-القحطاني، د. أ.، إمتياز، م. ل.، &ساقب، ن. (٢٠١٥). المعرفة والاتجاه والممارسة لداء السكري في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية: نتائج دراسة أجريتها الحرس الوطني للشؤون الصحية. المجلة الطبية السعودية، ٣٦(١١)، ١٤٠٢-١٤٠٩. doi: 10.15537/smj.2015.11.12516.
- 6-الشهري، أ. ح.، الخالدي، ي. م.، الجابر، ح. م.، &البكري، ن. ك. (٢٠١٨). استكشاف تأثير التعليم على جودة الحياة ذات الصلة بالصحة بين المرضى السعوديين المصابين بداء السكري من النوع الثاني. مجلة أبحاث السكري، ١٨، ٨-١. doi: 10.1155/2018/9172628.
- 7-الزهراني، س. ح.، بايج، م.، العمري، ف.، &الشايب، ح. م. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي لتحسين المعرفة والممارسات الخاصة برعاية القدمين لدى مرضى السكري من النوع الثاني في المملكة العربية السعودية. مجلة أبحاث السكري، ١٩، ١-١٧. doi: 10.1155/2019/1269591.
- 8-بايج، م.، غزاز، ز. ج.، الزهراني، س. ح.، &الشايب، ح. م. (٢٠١٧). تأثير برنامج تعليمي على المعرفة والاتجاهات والممارسات الخاصة برعاية القدم لدى مرضى السكري في جدة، المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة طيبة للعلوم الطبية، ١٢(٦)، ٥١٧-٥٢٣. doi: 10.1016/j.jtumed.2017.05.004.
- 9-الحد، ت. أ.، العمودي، ع. أ.، الزهراني، ع. س.، &القحطاني، م. ف. (٢٠١٩). تأثير التعليم على جودة الرعاية الصحية لمرضى السكري في المملكة العربية السعودية: دراسة تجريبية عشوائية. المجلة الطبية السعودية، ٤٠(٥)، ٤٦٨-٤٧٧. doi: 10.15537/smj.2019.5.24037.
- 10-خروبي، أ. ت.، &درويش، ح. م. (٢٠١٥). داء السكري: وباء القرن الحادي والعشرين. مجلة السكري في العالم، ٦(٦)، ٨٥٠-٨٦٧. doi: 10.4239/wjd.v6.i6.850.